

## البرهان في علوم القرآن

شعر .

ومنه شعر بمعنى علم ومصدره شعره بكسر الشين كالقطنة وقالوا ليت شعرى فحذفوا التاء مع الاضافة للكثرة قال الفارسي وكأنه مأخذ من الشعار وهو ما يلي الجسد فكان شعرت به علمته علم حس فهو نوع من العلم ولهذا لم يوصف به ۱ .

وقوله تعالى في صفة الكفار وهم لا يشعرون ۱ ابلغ في الدزم للبعد عن الفهم من وصفهم بأنهم لا يعلمون فان البهيمة قد تشعر بحيث كانت تحس فكانهم وصفوا بنهاية الذهاب عن الفهم .

وعلى هذا قال تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل ۲ اموات بل احياء ۲ إلى قوله ولكن لا تشعرون ۲ ولم يقل لا تعلمون لأن المؤمنين اذا اخبرهم ۳ تعالى بأنهم احياء علموا انهم احياء فلا يجوز أن ينفي عنهم العلم ولكن يجوز إن يقال لاتشعرون لأنه ليس كل ما علموه يشعرون به كما انه ليس كل ما علموه يحسونه بحواسهم فلما كانوا لا يعلمون بحواسهم حيا لهم وانهم علموها باخبار ۴ وجب أن يقال لاتشعرون دون لا تعلمون عسى ولعل .

من ۴ تعالى واجitan وان كانت رجاء وطمئنا في كلام المخلوقين لأن الخلق هم الذين يعرض لهم الشكوك والظنون والبارئ منه عن ذلك .

والوجه في استعمال هذه الالفاظ أن الامور الممكنة لما كان الخلق يشكون فيها